الجيش الحر يسقط طائرتين في إدلب

النظام يستعيد حي جوبر في حمص ويخسر مدينة الشدادي بالحسكة

صورة عن فيديو بثه ناشطون لما قالوا ان قوات النظام تدمر المنازل المحيطة بمطار المزة

عواصم ـ وكالات: توزع سقوط القتلى المدنيين في سورية أمس على معظم المدن التي تشهد تصعيدا متزايدا وقصفا جويا ومدفعيا من قبل قوات النظام التي تمكنت من السيطرة على حي جوبر في حمص بعد شهرين من الحصار والقصف وخسرت مدينة الشدادي في ريف الحسكة، بينما أعلن المعارضون إسقاط الجيش الحر ثلاث طائرات حربية اثنتان منها في ادلب وواحدة في حماة.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الطائرتين سقطتا في منطقتين من ريف ادلب الجنوبي، وكانتا تقومان بعمليات قصف للقرى التي يسيطر المعارضون.

من جهتها، أعلنت شبكة شام الاخبارية ان الجيش الحر اسقط طائرة ميغ في منطقة التمانعة وثانية في خان شيخون، وردت قوات النظام بقصف عنيف للمناطق المحيطة ما أدى الى «استشهاد 4 أطفال وسقوط عشرات الجرحى جراء قصف طيران الميغ»، بحسب شبكة شام وصفحة الثورة السورية.

فيما سقط قتلى وجرحى نتيجة قصف الطيران الحربي على بلدات كفرسجنة والناجية بجسر الشغور وكفرومة وكفرنبل، وقصف راجمات الصواريخ على مدينة خان شيحون واشتباكات عنيفة على الاتستراد الدولي بالقرب من خان شيحون وفي معسكري وادي الضيف والحامدية بمعرة النعمان.

إلى ذلك، «سيطر مقاتلون من جبهة النصرة على مدينة الشدادي بشكل شبه كامل بعد اشتباكات عنيفة استمرت ثلاثة أيام»، بحسب ما ذكر المرصد السوري.

وأشار المرصد إلى ان حصيلة الاشتباكات على مدى الأيام الثلاثة وتفجير سيارات امام مراكز أمنية بلغت 30 قتيلا من جبهة النصرة بينهم خمسة من جنسيات عربية، مقابل مقتل مائة عنصر من المخابرات والجيش النظامي.

وبحسب شبكة شام تمكن مقاتلو الجيش الحر وجبهة النصرة من قتل رئيس مفرزة أمن الدولة وعدد من جنوده وجرح العقيد تيسير كيوان رئيس مفرزة الأمن العسكري واستسلام عناصر من الأمن السياسي ومديرية الناحية بعد السيطرة علي عليهما.

أما في دمشق، فتستمر معارك الكر والفر ومحاولات النظام اخراج قوات المعارضة من الاحياء والمواقع التي تقدمت فيها، وقال المرصد إن اشتباكات عنيفة دارت أمس بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في حي «القدم» بالعاصمة السورية دمشق.

وذكر المرصد، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، أن عدة قذائف سقطت على حي «جوبر» بدمشق فجرا بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة عند أطراف الحي.

وقال المرصد إن مناطق في مدينة «داريا» بمحافظة ريف دمشق تتعرض للقصف من قبل القوات النظامية السورية بالتزامن مع دخول آليات ثقيلة وحافلات تقل جنودا الى المدينة قادمة من مطار المزة العسكري.

لكن نشطاء المعارضة قالوا ان الجيش الحر نفذ عملية نوعية في داريا قام وفجر بناء يتحصن فيه عناصر وكتائب القوات الموالية للرئيس بشار الأسد، وأعلن كذلك استهداف مستودعات الذخيرة التابعة للقوات النظامية في قرية القسطل في جبال القلمون بريف دمشق وقام بالعملية «لواء الحق» واعلن قتل 25 عنصرا من الجيش النظامي، وأفادت لجان التنسيق والنشطاء بتعرض بلدة مرج السلطان لقصف عنيف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة.

كذلك قصف الطيران الحربي والمروحي مدن وبلدات حرستا القنطرة وجراجير وسقبا وكفربطنا وقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات حوش عرب والزبداني ومعضمية الشام وجسرين وبزينة ودوما وعدرا.

من ناحية أخرى، أعلن الجيش الحر السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي في السهوة بدرعا، وبث النشطاء صورا لعملية استهدفا رتلا لقوات النظام لمحاولة فك الحصار عن الكتيبة، بينما قصفت المدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء درعا البلد وسط اشتباكات عنيفة فيها، وقصف الطيران الحربي على الجيزة والسفيرة وبصر الحرير والشجرة وداعل.

في هذه الأثناء تتواصل معارك حلب لاسيما معارك السيطرة على المطارات وأعلن الجيش الحر استهداف مطار حلب الدولي بعدة قذائف هاون فيما قصف الطيران الحربي محيط مطار منغ العسكري وسط اشتباكات عنيفة في محيطه، ووقعت اشتباكات في قرية أم عامود القريبة من مدينة السفيرة وقصف بالمدفعية الثقيلة على بلدة تلعران، وفي مدينة حلب قصف الطيران الحربي حي الجزماتي واستهدفت راجمات الصواريخ والمدفعية أحياء الشعار وضهرة عواد والصاخور.

وقد أعلن الجيش الحر انه تمكن من تحرير أول مبنى من مباني النفوس من جهة السبع بحرات الذي كان يتحصن به ميليشيات الشبيحة والقوات النظامية.

في غضون ذلك، تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينة الرستن وتلبيسة والحولة والاحياء القديمة والمحاصرة بحمص بعد سقوط حي جوبر بيد القوات النظامية اثر انسحاب الجيش الحر منها نظرا لبعض الذخيرة والإمدادات والأسلحة النوعية وقامت القوات النظامية بتمشيط الحي وتفتيش مبانيه وسط مخاوف في ارتكابها مجازر بحق أهله على غرار حي بابا عمرو المجاور.

روسيا تدعو إلى توسيع مجموعة العمل لتشمل مصر والسعودية وإيران

المعارضة السورية ترفض خطة سلام برعاية دولية تلحظ تشكيل مجلس شيوخ وتتجاهل مصير الأسد

عواصم ـ وكالات: نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أمس خطة سلام للوضع في سورية تنص على تشكيل «طاولة حوار» تكون بمثابة مجلس شيوخ يرأسه نائب رئيس الجمهورية السورية وتمثل فيه المعارضة والنظام ويتولى قيادة المرحلة الانتقالية. وتمت صياغته بمشاركة أطراف من معارضة الداخل السوري والنظام على ان يوضع تحت الفصل السادس من ميثاق مجلس الأمن.

لكن المعارضة السورية رفضت هذه المبادرة قبل الكشف عن مصدرها، وقال رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب ان المعارضة لن تتنازل عن شرط رحيل الاسد، واكد انه يرفض اي مبادرة تحبك في الغرف المظلمة، مشيرا الى انه لا يعرف الجهة التي تقف وراءها وهي لا تتوافق مع اهداف الثورة، واكد ان تشكيل الحكومة سيتم بمجرد التوصل لتوافق بين فصائل المعارضة السورية.

وأوردت «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن نص مشروع وثيقة بعنوان «مقترح اتفاق السلام السوري»، يدعو الى «تشكيل طاولة الحوار من مائة وأربعين عضوا يجري انتخاب مائة واثنين عضوا منهم برقابة صارمة من الأمم المتحدة، ويعين بالتزكية ثمانية وثلاثون عضوا من النظام والمعارضة والمرجعيات الدينية». ويسمى أعضاء طاولة الحوار بموجب نص المشروع «شيوخا ويسمى مجلسهم مجلس الشيوخ، ويكون مجلس الشيوخ نواة الجمهورية السورية الثانية».

وأشارت الصحيفة الى ان المشروع «الذي لايزال سريا» واطلع عليه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والموفد الدولي الى سورية الأخضر الابراهيمي والجامعة العربية، ينص أيضا على ان «يرأس مجلس الشيوخ نائب رئيس الجمهورية» الذي كان يشغل المنصب لدى بدء الأحداث في منتصف مارس 2011، في إشارة الى نائب الرئيس فاروق الشرع.وأوضحت ان رئيس المجلس «لا يحق له التصويت إلا في حال تعادل الأصوات». وجاء في نص المشروع ان «توقيع هذا الاتفاق هو إعلان فوري لوقف إطلاق النار، والبدء بسحب القوات من المناطق المدنية» حسب مخطط وجدول زمني مرفق بالاتفاق «ومدته ثلاثون يوما».

كما ان توقيع الاتفاق سيكون بمثابة «إعلان فوري لإطلاق سراح جميع السجناء الذين لم يحملوا السلاح من الطرفين» حسب قوائم مرفقة أيضا بالاتفاق.

وفور التوقيع على اتفاق السلام، تشكل «لجنة تحضير الانتخابات» التي تباشر عملها بإشراف الأمم المتحدة، على ان تجري انتخابات في غضون فترة ثلاثين يوما.

وأشارت الخطة الى ان مجلس الشيوخ سيعنى بـ «وقف نزيف الدم وإطعام الجياع وإيواء المشردين والمصالحة الوطنية ووضع شروط العفو العام وإحقاق العدالة وبناء الدولة السورية المدنية».

وقالت الصحيفة انه لم يعرف موقف النظام او المعارضة في الخارج من المشروع الذي شاركت في كتابته، بحسب قولها «اطراف من معارضة الداخل».

ولم يأت المشروع على ذكر مصير الرئيس بشار الأسد الذي تطالب المعارضة بتنحيه عن السلطة.

في هذه الأثناء، دعت روسيا كلا من مصر والسعودية إلى الانضمام إلى مجموعة العمل حول سورية لمنع تدهور الوضع في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف قوله إن موسكو تدعو إلى توسيع عضوية مجموعة العمل حول سورية، وترى ضرورة أن تعقد المجموعة اجتماعا جديدا في أسرع وقت لمنع تدهور الوضع هناك.

وأوضح بوغدانوف انه بالنظر إلى ما يجري فنحن نرى أنه من الضروري أن تعقد مجموعة العمل حول سورية اجتماعا جديدا في أسرع وقت»، مشيرا إلى أن الوضع في دمشق «لا يتحسن»، وأن هذا البلد يتعرض للتخريب، وأن «كل ذلك ينذر بتفكك سورية وانهيارها»، مضيفا أن الدمار قد يتخطى «الحدود الحالية لسورية».

ودعت روسيا في الوقت نفسه إلى توسيع عضوية مجموعة العمل، وترجو أن تنضم إليها دول أخرى، وبالأخص مصر والمملكة العربية السعودية وإيران.

على صعيد المواقف الأميركية أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الأول ان على العالم ان يقنع الرئيس السوري بشار الأسد بالتنحي عبر حل تفاوضي مع المعارضة، مشددا على ان بوسع روسيا ان تلعب دورا أساسيا في وضع حد للنزاع في هذا البلد.

وألمح وزير خارجية أوباما الجديد الى تحركات تجري في الكواليس لمحاولة قطع آخر الامدادات الحيوية عن نظام الأسد.

لكنه أكد بشكل واضح ان على الأسد التخلي عن أي أمل في الخروج من الأزمة منتصرا وتقبل «حتمية» رحيله.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مع نظيره الأردني ناصر جودة «علينا معالجة قضية الحسابات التي يقوم بها الرئيس الأسد راهنا. اعتقد ان هناك أمورا إضافية يمكن القيام بها لتغيير رؤيته الحالية» عن الوضع في سورية.

وأبدى كيري ثقته على ضوء الوضع الراهن على الأرض بان «هناك حتمية هنا» رغم ان الأسد «لم يدركها بعد». وقال ان «الحكومة (الأميركية) تفضل حلا سياسيا، حلا تفاوضيا ينتج عنه رحيل الرئيس الأسد. الرئيس (باراك اوباما) يعتقد، وانا اعتقد ان هذا ما سيحصل».

وقال كيري «ما زلت آمل في امكانية إيجاد معادلة يستطيع عبرها الروس والولايات المتحدة إيجاد مساحة تفاهم اكبر مما توصلنا إليه حتى الآن بهذا الصدد»، مشيرا الى انه من المتوقع ان يقوم عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني بزيارة لموسكو.

تضارب إيراني حول هوية المقتول

الجيش الحر: رئيس الهيئة الإيرانية قتل في الغارة الإسرائيلية على جمرايا

عواصم ـ وكالات: أعلن المتحدث الإعلامي باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر فهد المصري ان «رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان م.حسام خوش نويس قتل مع عدد من مساعديه وعناصره في الغارة الإسرائيلية على منطقة جمرايا في ريف دمشق بالقرب من الحدود مع لبنان خلال مهمة الاشراف على نقل اسلحة وصواريخ الى لبنان، علما انه بعد وصوله الى دمشق قادما من بيروت مباشرة عقد عدة اجتماعات مع مستشارين امنيين وعسكريين ايرانيين وسوريين قبل توجهه الى جمرايا ليلقى مصرعه. ولفت المصري الى ان ما يسمى هيئة اعادة الاعمار في لبنان يعتبر غطاء يتحرك من خلال عدد من قادة وضباط وعناصر الحرس الثوري في لبنان.

لكن وبحسب ما اعلنت السفارة الايرانية في بيروت فانه قتل بعد قليل من وصوله الى مطار دمشق أمس وفي طريقه الى لبنان، ، فيما ذكر متحدث باسم الحرس الثوري في طهران ان المسؤول قيادي في الحرس الثوري واتهمه نشطاء بالمشاركة في ادارة العمليات العسكرية التي يقوم بها النظام السوري ضد معارضيه.

ولكن خلافا لما اعلنته السفارة من أن المسؤول الايراني الذي قتل هو حسام خوش نويس، قال الحرس الثوري ان اسمه حسن شاطري.

وقالت السفارة في بيان صدر قبيل منتصف الليلة قبل الماضية «ببالغ الأسى والأسف تعلن سفارة الجمهورية الايرانية استشهاد رئيس الهيئة الايرانية لإعادة الاعمار في لبنان المهندس حسام خوش نويس، وذلك في طريق عودته من دمشق الى بيروت على يد المجموعات الارهابية المسلحة» وهي نفس التسمية التي يطلقها النظام السوري على مقاتلي الجيش الحر والكتائب الثائرة ضده.

وفي طهران، اعلن متحدث باسم الحرس الثوري رمضان شريف في بيان ان «القيادي حسن شاطري استشهد على الطريق من دمشق الى بيروت على ايدي مرتزقة ومؤيدين للنظام الصهيوني».

وأشار البيان الذي نشر على موقع الحرس الثوري الالكتروني الى ان شاطري كان يهتم خلال السنوات الاخيرة بإعادة اعمار المناطق المتضررة في لبنان جراء حرب يوليو.

ولم توضح السفارة او الحرس الثوري ظروف مقتل المسؤول الايراني او المكان الذي قتل فيه.

لكن صحيفة «السفير» اللبنانية ذكرت في عددها الصادر أمس ان نويس «كان في سورية، وتحديدا في مدينة حلب لدراسة مشاريع لإعادة اعمار المدينة».

تشييع المسؤول الإيراني حسام خوش نويس في طهران (ا.ب)

جماعة "بلاك بلوك" تطالب مناصريها بتحضير زجاجات المولوتوف والإطارات

مصر: القوى الثورية والإسلامية تدعو للتظاهر اليوم

عواصم ـ وكالات: فيما دعت جميع القوى الثورية منها والإسلامية إلى التظاهر اليوم.. أكدت وزارة الداخلية أمس التزامها بحماية المتظاهرين السلميين وتأمين المنشآت العامة والخاصة.

وأكد اللواء هاني عبداللطيف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، في بيان صادر عن وزارة الداخلية امس ان الوزارة تؤكد حرصها على ان يخرج مشهد التظاهرات بعيدا عن اي مظاهر للعنف او التعدي على المنشآت او القوات.

وأضاف ان وزارة الداخلية تناشد كافة القوى السياسية والثورية الاضطلاع بدورها الوطني والحرص على ان تخرج فعاليات تلك التظاهرات في مشهد يرسخ اسس التعبير السلمي عن الرأي. في هذا الوقت، دعت جماعة تطلق على نفسها اسم «بلاك بلوك» المصريين الى التظاهر اليوم امام قصر القبة الرئاسي بشمال القاهرة لإسقاط النظام.

وقالت صفحة منسوبة للجماعة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» امس ان يوم الجمعة 15 فبراير سيكون يوم تظاهر واحتشاد واعتصام امام قصر القبة مقر عمل مرسي (الرئيس المصري) لا تجمع امام الاتحادية مقر الرئاسة بشمال القاهرة، لا تذهب للاتحادية.. مرسي في القبة.

وحثت «بلاك بلوك» اعضاءها على ضرورة تجهيز اكبر عدد ممكن من زجاجات المولوتوف وأكبر عدد من كاوتش (إطارات) السيارات معتبرة ان تلك التجهيزات ستمثل عائقا امام مدرعات الشرطة. واضافت: «بإذن الله يوم الجمعة سيكون غير عادي، محتاجين دعمكم ومساندتكم.. إحنا مش جيش المطلوب منه يحارب اكتر من 2 مليون عسكري امن مركزي.. جهز اللي تقدر عليه ومتبقاش معتمد على غيرك.. احنا مش حنقدر نعمل حاجة لو انتم مش معانا».

من جهة أخرى، استقبل مجمع «التحرير» بوسط القاهرة امس المئات من المتعاملين لأداء مصالحهم في مختلف الإدارات بعد ان فتح معتصمون بميدان التحرير المجمع الذي اغلقوه على مدى اربعة ايام متتالية.

وشهد المجمع الحيوي تكدسا كبيرا في اعداد المواطنين، الذين تعطلت مصالحهم، بعد ان عادت الامور الى طبيعتها.

وقام المعتصمون بإغلاق مجمع التحرير الاحد الماضي في خطوة اعتبروها تصعيدية من اجل الضغط على النظام للإفراج عن معتقلين واستكمال تحقيق مطالب ثورة 25 يناير حسب ما اعلنوا.

وأدى اغلاق ذلك المجمع الذي يعد احدى العلامات البارزة في ميدان التحرير من جانب هؤلاء المعتصمين على مدى الأيام القليلة الماضية الى وقوع العديد من المشادات الكلامية مع المواطنين الذين تضررت مصالحهم.

ويغلق عدد من المعتصمين من نشطاء سياسيين ميدان التحرير منذ فترة من عدة جهات امام حركة المرور الأمر الذي ادى الى ارتباك الحركة على العديد من الطرق البديلة والمجاورة.

مصري يستعرض مهارته في قيادة الدراجة النارية وخلفه صديقته في عيد الحب (رويترز)

قنديل: استقالة الحكومة تعدّ انسحاباً

القاهرة ـ كونا: اكد رئيس الوزراء المصري هشام قنديل ان حكومته مازالت قادرة على العطاء مع وجود برنامج عمل يتم تنفيذه، معتبرا ان تقديم الاستقالة «يعد نوعا من انواع الانسحاب الذي لا يقبله». واوضح قنديل خلال لقاء مع احدى القنوات الفضائية العربية بثته مساء امس الاول ان ما يحدث في الشارع المصري يرجع الى وجود حالة من الغضب لا يمكن انكارها، مؤكدا ان ذلك لا ينفي وجود مؤامرات واطراف خارجية وداخلية تسعى الى اسقاط البلاد. وشدد على ضرورة الهدوء لتجاوز المشهد السياسي الذي تمر به البلاد في المرحلة الحالية باعتباره في غاية الاهمية، مؤكدا ان «الاعلام له دور كبير في تهدئة الناس وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته».

القضاء المصري يفرج عن رئيس ديوان مبارك

دبي ـ سي.إن.إن: أفرجت محكمة في مصر عن زكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية في عهد الرئيس السابق، حسني مبارك، بعد قبول طعن تقدم به الى محكمة النقض في حكم صدر عليه بالسجن في قضية فساد.

ونقل موقع أخبار مصر الرسمي، ان نيابة الأموال العامة العليا، قررت، مساء امس الأول، إخلاء سبيل عزمي بضمان محل إقامته، بعد تحقيقات مطولة في قضية اتهامه بالحصول على هدايا باهظة الثمن من مؤسستي «الأهرام» و«أخبار اليوم» الصحافيتين، بشكل مخالف للقانون.

نجيب ساويرس: أنا مسلم أكثر منهم

القاهرة: بدّل رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس وصف الثورات العربية بـ «الربيع العربي»، وأطلق عليها لقب «خريف الغضب»، لأنه أغضب الشعوب كلها حتى الذين ساهموا في الثورة وأصبح أهم أركانها مستهدفون ممن تسلقوا الثورات، على حد قوله.

ساويرس حذر من وقوع مجاعة في مصر مع الانهيار الاقتصادي الذي تشهده حاليا، وقال: «إذا لم يحدث نوع من التوافق وإن لم تتنازل القوة الحاكمة وتقبل الآخر وتشاركه في الرأي فسنشاهد انهيارا اقتصاديا وجوعا». وبحسب ما نشرت صحيفة «الرأي» القطرية، أبدى رجل الأعمال المصري استعداده للوقوف مع النظام المصري الحالي بشرط أوضحه بقوله: «أنا مع د.مرسي إذا استمع للشارع وأوقف أخونة الدولة وأصبح يمثل الشعب المصري كله لا الإخوان، فليس الشعب المصري إخوان.. صحيح انني لست مسلما ولكنني مسلم أكثر منهم، حيث ان الإسلام دين الخير والمحبة».